3545 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا عبد ا بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي A يهودي من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم . حتى كان النبي A يخيل إليه أنه يفعل الشيء ولا يفعله . قالت حتى إذا كان ذات يوم أو كان ذات ليلة دعا رسول ا A ثم دعا ثم دعا ثم قال .

عند أحدهما فجلس . رجلان جاءني ؟ فيه استفتيته فيما أفتاني قد ا أن أشعرت ياعائشة ) Y رأسي . والآخر عند رجلي . قال مطبوب . قال من طبه ؟ قال لبيد بن الأعصم . قال في أي شيء ؟ قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر . قال وأين هو ؟ قال في بئر ذي أروان ) .

قالت فأتاها النبي A في أناس من أصحابه . ثم جاء فقال ( وا ياعائشة لكأن ماءها نقاعة الحناء . ولكأن نخلها رءوس الشياطين ) .

قالت قلت يا رسول ا أفلا أحرقته ؟ قال ( لا . أما أنا فقد عافاني ا وكرهت أن أثير على الناس منه شرا ) .

فأمر بها فدفنت .

[ ش - ( يخيل إليه أنه يفعل الشيء ولا يفعله ) أي يخيل إليه القدرة على الفعل ثم يظهر له عند المباشرة أنه غير قادر عليه . وليس المراد أنه يخيل إليه أنه فعل والحال أنه مافعله . ( مطبوب ) أي مسحور . كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبرء . كما كنوا بالسليم عن اللديغ . ( مشاطة ) الشعر الذي يسقط عن الرأس واللحية عند التسريح بالمشط . ( جف ) وعاء الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه .

( بئر ذي أروان ) بئر لبني زريق بالمدينة . ( نقاعة الحناء ) ما ينفع فيه الحناء . أي متغير اللون . ] K صحيح